



بيان صادر عن المجلس السويدي للإئمة
حول تحديد بداية شهر رمضان 1441 هـ - 2020 م
يوم الجمعة 24 أبريل/ نيسان 2020 م
وبداية شهر شوال (عيد الفطر المبارك) لعام 1441 هـ - 2020 م
يوم الأحد 24 مايو/ أيار 2020 م

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد:

فإن المجلس السويدي للإئمة بالسويد ينتهز هذه الأيام المباركة ليدعو المسلمين بالسويد إلى الاعتصام بحيل الله تعالى ووحدة الصف ولم الشمل منذكرين قول الله تعالى: "وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا....." آل عمران-103.

كما نسأل الله تعالى أن يتقبل من الجميع صيامهم وصلاتهم وصالح أعمالهم وأن يجعل هذا الشهر الكريم شهر خير ويمن وبركة.....

كما ينتهز المجلس هذه الفرصة ليعلم عن بداية وهلال شهري رمضان وشوال للعام الهجري 1441 هـ - 2020 م:

- وحسب الشروط التي تبناها المجلس الأوروبي للافتاء والبحوث في قراره الذي اتخذته في دورته العادية التاسعة عشرة في الفترة 8-12 رجب 1430 هـ الموافق 30 حزيران - 4 تموز (يوليو) 2009م:
- وبناء على ما أكدته المجلس الفقهي الدولي في قراره رقم (18) في مؤتمره الثالث لعام 1986م، وكذلك مقررات الدورة الأولى للجنة التقويم الهجري الموحد المنعقدة في مدينة استانبول في الفترة ما بين (26-29) ذي الحجة 1389 هـ الموافق لـ (27-30) تشرين الثاني/نوفمبر 1978م.
- وكذلك ما صدر عن المؤتمر العالمي لإثبات الشهور القمرية بين علماء الشريعة والحساب الفلكي الذي عقده المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في الفترة من 19-21 ربيع الأول 1433 هـ الموافق لـ 11-13 شباط/فبراير 2012م وشارك فيه عدد كبير من الفقهاء والعلماء الفلكيين.
- وكذلك ما صدر عن الندوة العلمية التي انعقدت بباريس في الفترة 12-13 ربيع الأول 1433 هـ الموافق لـ 4 و 5 فبراير 2012م وكان موضوعها: "بداية الشهور الهجرية والتقويم الهجري" حيث حضرها ثلة من علماء الفقه والفلك وقدمت فيها عدة بحوث ودراسات فقهية وفلكية.
- وما صدر عن مؤتمر توحيد التقويم الهجري الدولي الذي انعقد في استانبول في الفترة 21 - 23 شعبان 1437 هـ الموافق 28 - 30 مايو 2016م، وشارك فيه أكثر من سبعين دولة ممثلة في مندوبيها، وعدد من وزارات الأوقاف، ودور الإفتاء، والعلماء، والفقهاء، والفلكيين، بالإضافة إلى ممثلي معظم الجامعات والمجالس الفقهية في العالم.

والتي أقرت مجموعة من المبادئ والمعايير الأساسية ومن أهمها:

- أن الأصل في وجوب صيام رمضان هو دخول الشهر وإثبات ذلك بوسيلة قطعية، وأن الحساب الفلكي العلمي يخبرنا مسبقاً وبشكل قطعي عن توقيت الرؤية الصحيحة، ولا يمكن أن يعارض تحققها.
- وأنه لا عبرة باختلاف المطالع؛ لعموم الخطاب: " صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ " متفق عليه، وقوله صلى الله عليه وسلم: «صومكم يوم تصومون، وفطركم يوم تفترون، وأضحاكم يوم تضحون». أخرجه أبو داود، وابن ماجه، والترمذي وصححه.



- وبما أنه يمكن الاستفادة من الحسابات الفلكية في تحديد لحظة الاقتران وبالتالي يمكننا تحديد الليلة التي يتحرى فيها المسلمون مراقبة هلال الشهر الجديد وفقاً للمعايير الآتية :
 1. ألا يقل عمر القمر عن (15) ساعة و (24) دقيقة - عمر القمر هو الفرق الزمني بين وقت حدوث الاقتران ووقت رصده عند غروب الشمس - بواسطة العين المجردة .
 2. ألا يقل ارتفاع القمر عن الأفق (7°) .
 3. أن يتأخر غروب القمر بعد غروب الشمس فترة من الزمن لا تقل عن (22) دقيقة . وغروب القمر : غروب الحافة العليا لقرص القمر يوم المحاق مع مراعاة الارتفاع على سطح البحر .
 4. ألا تقل مسافة الزاوية بين مركزي القمر والشمس عن (7°) . وعلى أي حال إذا تحققت الشروط أعلاه بالشكل الذي وصفناه ، فإن إمكانية رؤية الهلال في أول ظهوره ممكنة .

وبناء على ذلك يعلن المجلس السويدي للإئمة التالي:

1. إن الحسابات الفلكية الدقيقة بالنسبة لهلال شهر رمضان لعام 1441هـ - 2020 م، تؤكد أن الاقتران سيكون فجر يوم الخميس 23 أبريل/نيسان 2020 م الموافق 30 شعبان 1441هـ، الساعة: 02:26 حسب التوقيت العالمي الموحد (جرينتش/GMT)، أي ما يوافق الساعة 05:26 حسب التوقيت المحلي لمكة المكرمة.
2. يمكن رؤية الهلال في اليوم ذاته بالعين المجردة في منطقة كبيرة من الأمريكيتين ، كما يمكن رؤيته في القارة الإفريقية بأجهزة الرصد الفلكي.
3. **وعليه سيكون بمشية الله تعالى أول شهر رمضان المبارك لعام 1439هـ - 2020 م: هو يوم الجمعة الموافق 24 أبريل/نيسان 2020 م.**

وبالنسبة لـ هلال شهر شوال لعام 1441هـ - 2020م:

1. إن الحسابات الفلكية الدقيقة بالنسبة لهلال شهر شوال لعام 1441هـ - 2020 م، تؤكد أن الاقتران سيكون يوم الجمعة 22 مايو/أيار 2020 م الموافق 29 رمضان 1441هـ، الساعة: 17:39 حسب التوقيت العالمي الموحد (جرينتش/GMT)، أي ما يوافق الساعة 20:39 حسب التوقيت المحلي لمكة المكرمة.
2. لذا يستحيل رؤية الهلال بعد غروب شمس يوم الجمعة 22 مايو/أيار، ويمكن رؤيته يوم السبت 23 مايو/أيار في الأمريكيتين وإفريقيا والشرق الأوسط ومعظم أوروبا، وعليه سيكون شهر رمضان ثلاثين يوماً كامل العدد بإذن الله تعالى.

3. وعليه سيكون بمشية الله تعالى أول شهر شوال (عيد الفطر المبارك) لعام

1441هـ - 2020 م: هو يوم الأحد الموافق 24 مايو/أيار 2020 م.

سائلين الله تعالى أن يحفظ الله تعالى البلاد والعباد، وأن يجعلها أيام خير ويمن وبركة على البشرية جمعاء، كما نرجوا من إخواننا وأخواتنا الصائمين أخذ الحيطة والحذر، والإلتزام بتعليمات وإرشادات الأمان والسلامة العامة، الصادرة عن الجهات المختصة للوقاية من وباء الكورونا.

وكل عام أنتم بخير.

تقبل الله منا ومنكم صالح العمل والحمد لله رب العالمين

المجلس السويدي للإئمة

26 مارس 2020 م.